

Republic of Yemen
Ministry of Human Rights



الجمهورية اليمنية
وزارة حقوق الإنسان



1000 يوم



العدد وان على



اليمن




مناخس بشرية وزارة حقوق الإنسان

19 ديسمبر 2017






 <http://www.yemen.gov.ye/portal/mhr>

 www.facebook.com/mhryemen2

 mhr.yemen2016@gmail.com

 (00967) 1- 444839- 444834



وزارة حقوق الإنسان

صنعاء - شارع الستين الغربي - بجانب مبنى الأمم المتحدة



مدخل

منذ 25 مارس 2015م حين أعلنت السعودية عن قيادتها لتحالف دولي للعدوان على اليمن، شنت ضربات جوية في إطار هجوم ممنهج واسع النطاق شكلت العديد منها إنتهاكات صارخة لقواعد الحرب. فتم توجيه ضربات جوية مباشرة إستهدفت المدنيين الذين لا يشاركون في الأعمال العدائية (كالمدنيون، وعمال الصحة، وعمال الإغاثة)، كما إستهدفت بشكل متعمد تدمير البنية التحتية والممتلكات العامة والخاصة كالمستشفيات والمراكز الصحية والمدارس والمعاهد والجامعات ومخازن وناقلات الأغذية، والأراضي والحقول الزراعية وصوامع الغلال ومزارع الماشية والمناحل وشاطئ وقوارب الإصطياد. وإستهدفت أيضاً محطات وناقلات المشتقات النفطية وشبكات الطرق والجسور والحواجز والسدود وأبار المياه وشبكات الكهرباء والاتصالات. ومخلفات التراث الإنساني ودور العبادة، والمطارات والموانئ المدنية واستخدمت خلال العديد من تلك الهجمات أنواع مختلفة الأسلحة والقنابل والذخائر عنقودية المجرمة، ورافق ذلك إخضاع ملايين اليمنيين عمداً لأحوال معيشية صعبة بقصد التجويع والإهلاك من خلال فرض حصار جوي وبري وبحري خانق، وفرضت إجراءات مشددة لعرقلة ومنع دخول السفن المحملة بالمواد الأساسية كالأغذية والأدوية والمستلزمات الطبية ومشتقات النفط، وغيرها من المواد والاحتياجات الضرورية لبقاء الملايين على قيد الحياة، وصولاً إلى منع دخول المساعدات الإنسانية والإغاثية التي تقدم لليمنيين، كما عمدت دول تحالف العدوان على تذكية وتأجيج الصراعات الداخلية وإستجلاب المرتزقة وتقديم الدعم والتمويل المباشر للمنظمات والجماعات الإرهابية كالقاعدة وداعش. مما ساهم في توسعت رقعة النزاع والمواجهة في مختلف المحافظات والمدن اليمنية.

وخلال ألف يوم منذ بدء العدوان ارتكبت انتهاكات مروعة لحقوق الإنسان وجرائم عدوان وحرب، وجرائم ضد الإنسانية وفاقمت المعاناة الإنسانية للمدنيين الذين وجد أنفسهم عالقين وسط هذا القتال الداخلي وغارات العدوان الخارجي. قُتل وجُرح منهم عشرات الآلاف من المدنيين، وأجبر 3,2 مليون آخرين على النزوح والتشرد، وتصاعدت حدة الأزمة الإنسانية التي أحاقبت بهم. في ظل غياب تام وتبريرات غير منطقية لإضطلاع المجتمع الدولي بدوره وتحمل مسؤولياته في حماية اليمنيين وصون حياتهم وكرامتهم، من خلال إتخاذ قرارات ملزمة للوقف الفوري للعدوان ورفع الحصار وتشكيل لجنة دولية محايدة ومستقلة للتحقيق في تلك الجرائم والممارسات ومحاسبة مرتكبيها لضمان تحقيق العدالة والإنصاف للضحايا وعدم افلات الجناة من العقاب، وبما يكفل حفظ السلم والأمن الدوليين وإعمال مبادئ وأعراف القانون الدولي ومواثيق حقوق الإنسان.

الملخص الحالي يستعرض الإحصائيات الشاملة لألف يوم من العدوان على اليمن، ويستند في كافة المعلومات والبيانات الواردة في مضمونه على المسوحات الميدانية التي تقوم بها فرق الرصد والتوثيق بوزارة حقوق الإنسان بشكل يومي ومستمر، إلى جانب بيانات وتقارير الجهات الحكومية اليمنية ذات الصلة، بالإضافة إلى تقارير وبيانات المنظمات الدولية العاملة في اليمن.

مع التأكيد أن جميع البيانات والإحصاءات لا تعتبر نهائية نظراً لإستمرار العدوان وبالتأكيد لازال هناك العديد من الضحايا لم يتم الوصول إليهم في الوقت الراهن. وكافة البيانات تحتاج إلى تحديث مستمر من خلال المسح الشامل الذي تعتمه الوزارة القيام به خلال المرحلة القادمة إن توفرت الظروف والإمكانات اللازمة لذلك.



(القتل العمد، والتعذيب أو المعاملة اللاإنسانية، أو الإضرار الخطير بالسلامة البدنية أو الصحة، والنفي أو النقل غير المشروع، والحجز غير المشروع، وتدمير الممتلكات أو حجزها، ومهاجمة أو قصف المدن والقرى والمساكن والمباني المحمية، والهجوم على أماكن العبادة والعلوم والفنون والمعالم الأثرية، وتدمير واغتصاب الممتلكات على نحو لا تبرره ضرورة حربية وعلى نطاق كبير بطريقة غير مشروعة وتعسفية، وفرض العقوبات الجماعية، وعدم احترام المعتقدات والشعائر الدينية).

جميعها تعتبر من الانتهاكات الجسيمة للقانون الدولي العام، والقانون الدولي الإنساني وما يتصل بنفس الموضوع في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان بحسب اتفاقيات جنيف الأربع المعقودة عام 1949، والمعنية بحماية المدنيين وجرحى وأسرى المارك وقت الحروب، بالإضافة إلى اتفاقيتي لاهاي لعام 1899 و1907، ونظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية، ومبادئ القانون الدولي المتعلقة بالعلاقات الودية بين الدول، كما يلي:-

وبالنظر الى الانتهاكات التي ارتكبتها قوات تحالف العدوان بقيادة السعودية، تمثل جميعها انتهاكات لكافة الاعراف والمواثيق والقيم والمبادئ الدولية والإنسانية بما تنطبق بشأنها عقوبات الجرائم المنصوص عليها في نظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية باعتبارها جرائم ضد الإنسانية وجرائم إبادة جماعية وجرائم حرب وعدوان⁽¹⁾، والتي يمكن تلخيصها في التالي:-

1- تعمد توجيه الهجمات ضد المدنيين.

منذ 26 مارس 2015م، شنت مقاتلات تحالف العدوان بقيادة السعودية آلاف الضربات الجوية على اليمن، غير أن عدداً كبيراً منها استهدفت المدنيين بشكل مباشر في المنازل والأحياء والتجمعات السكنية والأسواق وصالات الأعراس والعزاء ومخيمات النزوح وقوارب الصيد، وتسببت في قتل وجرح عشرات الآلاف منهم، بينهم آلاف الأطفال والنساء. كما أجبرت الملايين إلى النزوح القسري والتشرد بحثاً عن الأمان ولقمة العيش.

العمليات العسكرية والهجمات الجوية لطيران التحالف نفذت في (20) محافظة يمنية، وكانت أشدها فتكا بالمدنيين في محافظة صعده تليها أمانة العاصمة، ومحافظة حجة. والحديدة، وعمران، وتعز، وذمار، وتتفاوت في بقية المحافظات، وتعتبر محافظة ريمة أقل المحافظات التي حدثت فيها جرائم لقصف الطائرات.

من خلال التحليل التقني للأدلة والمشاهدات وإفادات شهود العيان والناجين من الضحايا، وبعد إجراء التقييم من منضور القانون الدولي الإنساني. فإن معظم تلك الغارات الجوية استهدفت المدنيين بشكل مباشر ومتعمد، والبعض منها لم تميز بين المدنيين والعسكريين، كما أن البعض الآخر كانت غير متناسبة في حجم الضرر. ولا تقتضيها الضرورة العسكرية، وجميعها تسببت في سقوط الضحايا من المدنيين.

⁽¹⁾ في 14\6\2010م اتفقت الدول الأعضاء في المحكمة الجنائية الدولية حول ما يمثل جريمة العدوان، والتي كانت مثار خلاف حول تعريفها بين الدول لأكثر من 10 سنوات. واتفقت الدول الأعضاء على تعديل ميثاق روما، المؤسس للمحكمة، لتعريف جريمة العدوان على أنها "التخطيط والإعداد والبدء أو التنفيذ من شخص في وضع يمكنه من السيطرة أو توجيه الإجراء السياسي أو العسكري للدولة، لفعل عدواني والذي بطبيعته وحجمه وخطورته يمثل انتهاكاً لميثاق الأمم المتحدة". وبموجب القرار المعتمد في نهاية مؤتمر مراجعة ميثاق روما، فإن حصار الموانئ أو سواحل دولة من قبل القوات المسلحة لدولة أخرى بالإضافة إلى غزو أو اعتداء قوات دولة لأراضي دولة أخرى جميعها تعتبر أعمال عدوان بموجب الميثاق.



2- إستهداف البنية التحتية.

وفرت أحكام وقواعد القانون الدولي الحماية للأعيان المدنية، كونها تلك المنشآت يستخدمها المواطنون في تسيير حياتهم اليومية، ولا يمكن الاستغناء عنها بأي حال من الأحوال، وتشمل الأعيان المدنية المدارس والجامعات والمستشفيات والطرق والجسور والمنشآت الهندسية والمصانع ومحطات توليد الطاقة الكهربائية والمعاهد التدريبية والتأهيلية وبصفة عامة كل ما يهدف لخدمة الأغراض المدنية، وبشكل الاعتداء على هذه المنشآت انتهاكاً للقانون الدولي الإنساني.

وقد الزم القانون الدولي كافة أطراف النزاع تطبيق قواعد ومبادئ الحماية الدولية للسكان المدنيين والأعيان المدنية، وتطبيقاً لذلك فإن دول تحالف دول العدوان لم تحترم قواعد ومبادئ القانون الدولي الإنساني، بل سعت إلى شن هجوم واسع النطاق وممنهج بهدف تدمير البنى التحتية والمقدرات الأساسية للسكان المدنيين في مختلف مدن وقرى وأحياء محافظات الجمهورية

3- تدمير الأعيان الضرورية لبقاء السكان على قيد الحياة والتي لا غنى للسكان عنها.

يعتبر القانون الإنساني المنتجات الغذائية، والمناطق الزراعية المخصصة لإنتاج المواد الغذائية، والمحاصيل، والماشية ومنشآت وإمدادات ماء الشرب ومشاريع الري أشياء أساسية لبقاء السكان المدنيين وتحظى بالحماية على هذا الأساس. وترتبط هذه الحماية بحقيقة أن القانون الإنساني يحظر بشدة تجويع السكان المدنيين كوسيلة من وسائل الحرب (البروتوكول 1 المادة 54، والبروتوكول 2 المادة 14) بالإضافة إلى استعمال أي شكل من أشكال الإرهاب ضدهم.

الهجمات الجوية لطائرات التحالف تعمدت مهاجمة وتدمير الأعيان التي لا غنى للسكان المدنيين عنها. كالمحاصيل والأراضي الزراعية ومزارع الماشية والدواجن والمناحل، والسدود والحواجز وأبار مياه الشرب وكذا صوامع الغلال وناقلات ومصانع ومخازن الأغذية، ومحطات وناقلات المشتقات النفطية وشبكات الكهرباء.

4- إستخدام القنابل العنقودية.

حظي استخدام الذخائر العنقودية في اليمن بتغطية إعلامية في جميع أنحاء العالم، ووجه بغضب شعبي عارم وإدانة من أكثر من 10 دول، منها كوستاريكا بصفتها رئيساً للملتقى الخامس للدول الأطراف في الاتفاقية بشأن الذخائر العنقودية. في المؤتمر الاستعراضي الأول للاتفاقية في دوبروفنيك، كرواتيا، في سبتمبر 2015م، أدانت الدول أيضاً استخدام الذخائر العنقودية في اليمن وأقرت إعلاناً يُدين أي استخدام للذخائر العنقودية من أي جهة. كما أدانت الأمم المتحدة والصليب الأحمر، وتحالف الذخائر العنقودية أيضاً استخدام الذخائر العنقودية في اليمن. أدان القرار الذي أصدره البرلمان الأوروبي في 9 يوليو/تموز 2015 الضربات الجوية من قبل التحالف الذي تقوده السعودية في اليمن، بما في ذلك استخدام القنابل العنقودية.²

² مذكرة تقنية: استخدام الذخائر العنقودية في اليمن



اهتم المجتمع الدولي اهتماماً بالغاً بشأن حماية السكان المدنيين والأعيان المدنية والثقافية أثناء النزاعات المسلحة فوضع مبادئ متعلقة بالوسائل والأساليب العسكرية أثناء النزاعات المسلحة ، من أبرزها حظر أساليب محددة في القتال³ أو حظر أو تقييد استخدام أنواع معينة من الأسلحة⁴، ويأتي ذلك تطبيقاً لمبدأ قانون الحرب الذي يحد من سلطة أطراف النزاع في اختيار وسائل الإضرار بالعدو وبما من شأنه تحقيق الحماية الإنسانية من خلال تحريم استخدام الوسائل والأساليب التي تخلف آثاراً لا يمكن تداركها ومعالجتها في حال حدوثها⁵.

استخدام قوات التحالف المتكرر لقنابل عنقودية في وسط مدينة مزدحمة يدل على نية لإيذاء المدنيين، وهو جريمة حرب. هذه الهجمات الشنيعة تبين أن التحالف يبدو أقل قلقاً من أي وقت مضى حول تجنب المدنيين أهوال الحرب.

ستيف غوس مدرس رباح الأسلحة هيومن رايتس ووتش

تحالف دول العدوان بقيادة السعودية - منذ بداية هجومه على المدن اليمنية استخدم العديد من الأسلحة المحرمة دولياً ولم يراع ذلك التحالف مبادئ وأحكام المواثيق الدولية ، حيث

أشارت تقارير رسمية وتقارير عدد من المنظمات الدولية الى استخدام تحالف دول العدوان انواعاً مختلفة من الاسلحة والذخائر المحرمة في مناطق وأحياء سكانية مختلفة من محافظات الجمهورية اليمنية ومن بين تلك الاسلحة والذخائر(قنابل عنقودية ،انشطارية ، فراغية ، نرونيه وفسفورية) وتبين تقارير الرصد والتوثيق إلى استخدام تحالف دول العدوان قنابل نرونيه وفسفورية وعنقودية وفراغية والتي تنبعث منها اشعاعات لها تأثيرات مستقبلية في المواطنين المقيمين بجوار تلك المناطق كما تشير تقارير مركز الأورام السرطانية إلى تزايد حالات الإصابة بالأورام السرطانية وعلى وجه الخصوص في المدن التي تعرضت لمئات الغارات بالقنابل المحرمة كصعده وحجه وأمانه العاصمة صنعاء.

وزارة حقوق الإنسان وتوثقت استخدام تحالف دول العدوان للأسلحة والذخائر المحرمة دولياً في عدد من مناطق محافظات الجمهورية وتسببت في سقوط الضحايا من المدنيين يبينها الجدول (2) الملحق بهذا التقرير.

كما أكدت تقارير عدد من المنظمات الدولية إلى استخدام أنواعاً مختلفة من الأسلحة المحرمة دولياً في العديد من غاراتها الجوية، حيث ذكرت منظمة العفو الدولية في تقريرها الصادر بتاريخ 30 أكتوبر 2015م ، "إن تحالف دول العدوان استخدم أسلحة محرمة وأوضحت وبشكل علمي بوجود بقايا نوعين من القنابل العنقودية المستخدمة في القصف الجوي على مدن الجمهورية اليمنية

³ تعد اتفاقية لاهاي لعامي 1899 و1907م، أول محاولة لوضع قانون ملزم يقيد حرية أطراف النزاع المسلح في اختيار وسائل القتال وأساليبه، فقد أوردت المادة (22) من اتفاقية لاهاي لعام 1907م

المبدأ الذي يقيد حرية المحاربين في اختيار وسائل الأضرار بالصم بنصها (ليس للمتحاربين حق مطلق في اختيار وسائل إلحاق الضرر بالعدو)

⁴ نصت الاتفاقية الخاصة بالذخائر العنقودية في المادة (1) على (1- تتعهد كل دولة طرف ألا تقوم في أي ظروف من الظروف -ب- باستعمال الذخائر العنقودية ، ب- باستحداث الذخائر العنقودية أو إنتاجها أو حيازتها بأي طريقة أخرى أو تخزينها أو الاحتفاظ بها أو نقلها إلى أي كان ، بصورة مباشرة أو غير مباشرة ، ج- بمساعدة أو تشجيع أو حث أي كان على القيام بأي نشاط محظور على دولة طرف بموجب هذه الاتفاقية 2- تسرى الفقرة (1) من هذه المادة مع مراعاة ما يقضيه اختلاف الحال ، على القنابل المتفجرة المصممة خصيصاً لتنتشر أو تطلق من جهاز نثر مثبت على طائرة)

⁵ نص البروتوكول الإضافي الأول لعام 1977م في المادة 35 على (2. يحظر استخدام الأسلحة والقذائف والمواد ووسائل القتال التي من شأنها إحداث إصابات أو آلام لا مبرر لها.3. يحظر استخدام وسائل أو أساليب للقتال، يقصد بها أو قد يتوقع منها أن تلحق بالبيئة الطبيعية أضراراً بالغة واسعة الانتشار وطويلة الأمد.



وهما الذخائر الثانوية من نوع (BLU-97) والقنبلة الناقلة لها من نوع (CBU-97) ، ونوع آخر أكثر تعقيداً يحمل اسم (CBU-105) وهو عبارة عن سلاح مزود بصاعق يعمل بجهاز الاستشعار. حيث إن القنابل العنقودية تنشر عشرات الذخائر والقنابل على مساحة واسعة (مساحة ملعب كرة قدم). وقد لا تنفجر الكثير من هذه الذخائر الثانوية أو القنابل لحظة ارتطامها بالأرض، مما يجعلها تشكل تهديداً لقتل كل من يلمسها أو يتعثر بها في المستقبل. وأكدت منظمة العفو الدولية في هذا السياق أن "قوات التحالف الذي تقوده السعودية قد استخدمت تشكيلة برازيلية الصنع من الذخائر العنقودية المحظورة دولياً في إحدى هجماتها على حي سكني في منطقة أحمي في صعدة شمال اليمن، ما أوقع أربعة جرحى وخلف ذخائر عنقودية ثانوية خطيرة ملقاة في الأراضي الزراعية المحيطة".

وأكدت منظمة العفو الدولية ومنظمة هيومن رايتس وش⁶ أن تحالف العدوان استخدم صواريخ جو أرض من نوع ((بي جي إم 500/ هاكيم) بريطاني الصنع، وكشفت في تحليل لها بأن هذا النوع من الصواريخ التي تم العثور عليها في عدد كبير من المواقع وبقايا السلاح المستخدم في المواقع تتطابق ومواصفات صاروخ "هاكيم" بي جي إم 500 الذي يُطلق من الجو. بحسب تقارير المنظمة.

* تشكل الذخائر العنقودية، التي يُحظر استخدامها أكثر من 100 بلد في العالم، أخطاراً جسيمة على المدنيين؛ إذ عندما تلقى من الجو أو تقذف من الأرض، تنشط وهي في منتصف الطريق بحيث تطلق ذخائر فرعية تنتشر على مسافة كبيرة، ولا يمكن أن تميز بين أهداف مدنية وأخرى عسكرية. والكثير من القنابل العنقودية لا تنفجر عند إطلاقها، وتصبح عملياً ألغاماً مضادة للأفراد ولهذا، فإن هذه الذخائر الفرعية غير المنفجرة تنطوي على خطر مميت لعدة سنوات مقبلة، بحيث تشكل خطراً جسيماً على السكان، المدنيين، سواء خلال النزاع أو ما بعد النزاع. ونظراً إلى أن الذخائر العنقودية تعتبر أسلحة عشوائية بطبيعتها، فإنه لا يمكن استخدامها تحت أي ظرف من الظروف. مؤسسة الشرق الأوسط وثقت استخدام القنابل العنقودية وما خلفته من آثار كارثية على البنية التحتية والحقول الزراعية وتسببت في تهجير ما يزيد عن (400,000 مواطن) من المناطق الحدودية المتاخمة للسعودية والتي يتم قصفها بشكل مستمر بالقنابل العنقودية، نظراً لإستحالة الحياة في تلك المناطق.

* ظهرت مؤخراً في العديد من المحافظات اليمنية التي تم إستهدافها بواسطة القنابل العنقودية الأجنة المشوهة، ووفق تقارير طبية يمنية أكدت وجود تلك التشوهات التي بدت آثارها تفتك بالأجنة والمواليد تلك المناطق حيث ظهرت ذات التشوهات الخلقية التي ظهرت على المواليد في العراق أبناء العدوان الأمريكي على العراق. ويقول الأطباء إن حالات التشوهات في المواليد تتزايد بين المواليد في اليمن، خاصة في محافظتي صعدة والحديدة بالإضافة إلى تسجيل حالات في العاصمة صنعاء. أكد الدكتور محمد عبد الله عمران، المختص في مستوصف السلام بالحديدة أكد عن حدوث حالة ولادة جديدة لطفل مشوه وصلت إلى قسم النساء والولادة في مستوصف السلام في مديرية باجل ووالده يدعى فتحي فرج عيسى سعيد خميسين، وتسكن عائلته بالقرب من شركة ومزارع إخوان ثابت خط الكدن مديرية باجل والتي تعرضت للقصف بقنابل عنقودية من قبل طيران العدوان. وقال إن الحالة الصحية للطفل المولود متدهورة، ويخضع لرعاية خاصة بسبب التشوهات التي يعاني منها، حيث لوحظ عدم وجود الأذنين

⁶ للمزيد من المعلومات الإطلاع على تقرير منظمتي العفو الدولية وهيومن رايتس وش بتاريخ 25 نوفمبر 2015م، والمعنون بأسم (التحالف يستخدم صواريخ بريطاني الصنع في غارة غير مشروعة)



والعينين والخصية ويوجد أثر لفتحة الشرج. كما أكدت التقارير الطبية وجود حالات تشوه مشابهه إستقبلتها مستشفى صعده وأمانه العاصمة صنعاء.

وزارة حقوق الإنسان حصلت على توثيقات لحالات من التشوهات التي تعرض لها أطفال حديثي الولادة وتؤكد أن مثل هذه الحالات تحتاج إلى إجراء الفحوصات الطبية في مختبرات ذات إمكانية عالية لتحديد الأسباب الحقيقية وراء في هذه التشوهات.

ويشير الجدول (1) في الملحق إلى الغارات الجوية التي شنتها مقاتلات تحالف العدوان واستخدمت فيها قنابل محرمة دولياً.

5- تجنيد المرتزقة

عرّفت (الاتفاقية الدولية لمناهضة تجنيد المرتزقة واستخدامهم وتمويلهم وتدريبهم) المرتزق بأنه "أي شخص يُجنّد خصيصاً -محلياً أو في الخارج- للقتال في نزاع مسلح، ويكون دافعه الأساس للاشتراك في الأعمال العدائية، هو الرغبة في تحقيق مغنم شخصي ذي شأن، ويُحفزه على ذلك وعد بمكافأة مادية أو دفع تلك المكافأة، وهو شخص لا يكون "من رعايا طرف في النزاع، ولا من المقيمين في إقليم خاضع لسيطرة طرف في النزاع"، وهو بالتأكيد ليس مقاتلاً ضمن القوات المسلحة في داخل البلد، واعتبرت الاتفاقية التي أقرتها الأمم المتحدة عام 1989، أن المرتزق يرتكب بعمله هذا جريمة، وأضافت أن كل شخص يقوم بتجنيد أو استخدام أو تمويل أو تدريب المرتزقة، يرتكب أيضاً جريمة، وأكدت أنه لا يجوز للدول الأطراف تجنيد المرتزقة أو استخدامهم أو تمويلهم، بغرض مقاومة الممارسة الشرعية لحق الشعوب، غير القابل للتصرف في تقرير المصير، حسبما يعترف به القانون الدولي، وعلى الدول أن تتخذ الإجراءات اللازمة لمنع ذلك. وعلى هذا؛ لا يتمتع المرتزق بحقوق المقاتل في جيش نظامي، إذا وقع في الأسر، ولا تنطبق عليه اتفاقيات القانون الدولي الخاصة بقوانين الحرب، ولذلك يتم استخدام المرتزقة لارتكاب مجازر وجرائم حرب، لتتنصل الدول من مسؤولياتها في بعض الأعمال التي تنال أمن أو استقرار بلدان ومجتمعات أخرى.

تداولت مواقع إخبارية متعددة عن تواجد مقاتلون يرتدون الزي العسكري الإماراتي، وينفذون دوريات راجلة في عدة مواقع في اليمن، ليسوا إماراتيين بل مرتزقة تابعين للإمارات كانوا مقاتلين في القوات الكولومبية، وأصبحوا جزءاً من جيش خاص تستأجره الإمارات من شركة بلاك ووتر "الأمريكية، ومؤخراً أوكل لهم قادة الإمارات مهاماً قتالية ضد في اليمن. يبلغ عدد المرتزقة الكولومبيين باليمن (800 مقاتل)، تم نشرهم في الخطوط الأمامية في اليمن، و (100) منهم تم نشرهم في ميناء عدن الخاضع لسيطرة التحالف، حسب جريدة "التايمز" البريطانية. وتذكر جريدة "التييمبو" الكولومبية أن "الجنود الكولومبيين سيشاركون في معارك صنعاء برفقة جنود التحالف بقيادة السعودية ومن جنسيات أخرى، وأنه جرى اختيار الجنود الكولومبيين لخبرتهم في حروب المدن والشوارع. ويتم تجنيد معظم الجنود السابقين في كولومبيا من قبل شركة غلوبال انتربرايزس (Global Enterprises) وهي شركة كولومبية يديرها قائد العمليات الخاصة السابق أوسكار غارسيا باتي، وهو قائد لواء القوات الكولومبية في دولة الإمارات، ويشارك ضمن القوة التي تم نشرها حالياً في اليمن.

وكانت وكالة الأنباء الفرنسية، قد ذكرت أيضاً أن الإمارات العربية المتحدة جندت نحو 300 من المرتزقة الكولومبيين للقتال نيابة عن جيشها في اليمن وذكر ضابطان سابقان وخبير أممي لوكالة فرانس برس أن الإمارات أرسلت سرا نحو 300 من المرتزقة الكولومبيين للقتال نيابة عن جيشها في اليمن، ودفعت مبالغ كبيرة لتجنيد جيش خاص من الجنود الجنوب أمريكيين المدربين



والمتمرسين على القتال. بالإضافة إلى ذلك، ذكر تقرير للأمم المتحدة مؤخراً مزاعماً تشير إلى تجنيد نحو 400 جندي من أريتريا ضمن بعثة الجنود الإماراتيين إلى اليمن.

وزارة حقوق الإنسان تطالب بالتحقيق في تجنيد وتمويل واستخدام المرتزقة، ومحاسبة كافة الدول التي مولت واستخدمت المرتزقة للقيام بمهام قتالية في اليمن، والدول التي تسمح وتسهل مرورهم عبر أراضيها.

6- تبني وتمويل ودعم الإرهاب وتنامي خطر الجماعات الارهابية.

شهدت الأعوام الثلاثة الماضية تنامي متزايد للعمليات الإرهابية التي تبناها تنظيم القاعدة في اليمن، وتنوعت هذه العمليات بين تنفيذ إغتيالات والتفجير باستخدام السيارات المفخخة والعمليات الانتحارية، بالإضافة إلى إقتحام المديریات والمدن الیمنیة والمقار الحكومية وشن عمليات منظمة ضد أفراد الجيش والأمن وتنفيذ عمليات الذبح والقتل والسحل بالهوية. وعقب إنطلاق العمليات العسكرية لعاصفة الحزم إنضوت العديد من تلك المجموع الإرهابیة تحت قیادة دول تحالف العدوان وأصبحت أبرز الألویة العسكرية التي تقود عمليات المواجهات العسكرية في العديد من المحافظات الیمنیة. وتلقى التمويل المباشر بالمال والسلاح من قبل قیادات دول التحالف. وتم تمكینها من السيطرة على العديد من المديریات والمدن الیمنیة كمحافظة أبین وشبوه وعدن وحضرموت وتعز والبیضاء ومأرب.

خلال العامین الماضیین إستهدفت التفجیرات الانتحاریة الممنهجة تجمعات للمجندين والمدنیین في مدينة عدن، إلى جانب تنفيذ عمليات الإغتیالات للقیادات الجنوبية العسكرية والمدنیة، وسط اتهامات للسلطات الأمنية بالتقصیر في حماية تجمعات المجندين والمدنیین، في ظل التحديات المتشعبة التي تواجهها السلطات المتعددة في المحافظات التي باتت تحت سيطرة الجماعات الإرهابیة المسلحة.

وكانت مدينة عدن قد شهدت تفجیرات دامیه نفذها انتحاریین، وأعلن تنظيم الدولة الإسلامیة "داعش" مسؤولیته عن الهجمات الإرهابیة. فابتداءً من مارس 2015م حين شهدت المحافظة إنتشار واسع من قبل عناصر التنظيم وتأطرت ضمن القوات العسكرية الموالیة لهادي والتي تتلقى الدعم المالي والعسكري من دول تخالف العدوان. في ديسمبر 2015م تبني تنظيم داعش المسؤولية عن اغتیال محافظ عدن السابق جعفر محمد سعد، كما تبني استهداف العديد من المقرات الحكومية وتجمعات المجندين والمدنیین. وتزايدت وتيرة الهجمات في العام 2016م.

تنظيم "القاعدة في جزيرة العرب"، الذي يطلق على نفسه اسم "أنصار الشریعة"، لا يزال هو الأقوى نفوذاً وانتشاراً ففي جنوب ووسط البلاد، على الرغم من محدودیة العمليات الإرهابیة التي ینفذها في العامین الأخيرین، وتركیزه على تبني عمليات انتحاریة، في محافظة البیضاء وسط الیمن خصوصاً لكنه أعلن في تلك الفترة السيطرة على محافظتی أبین وحضرموت.

سلسلة التفجیرات التي استهدفت تجمعات المجندين، بدأت في فبراير 2015م، من معسكر رأس عباس، بواسطة انتحاري فجر نفسه وسط تجمع طالبي التجنيد. كما تبنت داعش الجمعة 24 فبراير 2017م عملية التفجير في معسكر التجنيد بمدينة زنجبار وأعلنت اسم منفذ العملية المكنى بأبو البراء العدني. كما توالى العمليات الإرهابیة ضد مجموعة من الناشطین والمدنیین في مواقع التواصل الاجتماعی في منتصف لیل الأربعاء الموافق 14مايو 2017م إقتحم مسلحون أحد مقاهي الإنترنت بمديرية الشيخ عثمان



وأطلقوا وابلأ من الرصاص على الشاب أمجد عبد الرحمن المعروف بنشاطه الثقافي والحقوقى ومؤسس ورئيس نادي ناصية الثقافي في مدينة عدن وأردوه قتيلاً. وكان الشاب عمر باطويل قد تعرض للقتل من قبل مجموعات متطرفة أثيرتهامه بالردة والإلحاد بسبب آراءه الخاصة التي كان يقوم بنشرها على صفحته في موقع التواصل الإجتماعي (فيس بوك) وقد عثر على جثمانه يوم الإثنين 25 أبريل 2016م.

* محافظة حضرموت كانت قد وقعت تحت سيطرة تنظيم القاعدة في جزيرة العرب في أبريل 2015م وإستمرت المحافظة خاضعة لإدارته حتى إنسحب منها في 24 إبريل 2016م عقب تقدم قوات عسكرية موالية لقوات تحالف العدوان بقيادة السعودية والإمارات، وبحسب تقرير للمفوضية السامية لحقوق الإنسان نشر مؤخراً فقد إنتقل التنظيم عقب الإنسحاب من محافظة حضرموت إلى محافظة تعز التي أشير في تقرير سابق صدر عن لجنة الخبراء المكلفة من الأمم المتحدة في التحقيق والجزاءات في العام 2015م أن مجموعات الإرهاب (القاعدة وداعش) تقاتل إلى جانب المجموعات القبلية والإجتماعية والعسكرية المدعومة بشكل مباشر من قبل السعودية،

وفي بيان صادر عن القاعدة أعلنت فيه أن المدينة(تعز) باتت تحت سيطرة التنظيم، ويتولى إدارتها وفق للأحكام العرفية، وإلى



ذلك فقد تم توثيق شهادات محلية أكدت سيطرة التنظيم على العديد من أحياء مدينة تعز كالجملية وسوق الصميل، وحوض الأشراف وأحياء المستشفى الجمهوري والباب الكبير والسواني وصينة. وقد تم توثيق العديد من الأعمال الإرهابية التي نفذتها عناصر التنظيم في مدينة تعز ومنها عمليات القتل والذبح والسحل بالإضافة إلى إشتراك التنظيم في عمليات الإعدامات الجماعية التي تعرضت لها أسر الرميمة والجنيد والسروري في قرى الصراري. بالإضافة إلى عملية تفجير المراقد التاريخية كجامع جمال الدين الأثري في قرية الصراري، والباب الكبير وسط مدينة تعز، ونبش مقابر بيت المتوكل (الباشا)، وفي ذات السياق فقد قامت مجاميع مسلحة منضوية ضمن تشكيلات القوات العسكرية التابعة للإمارات والمدعومة مباشرة منها بعمليات قتل جماعي لمجموعة من الأسرى في مديرية موزع بمحافظة تعز، كما تعرض الجندي الأسير

عبدالله الجبري لسوء المعاملة وظهر في شريط فيديو نشرته تلك المجاميع على مواقع التواصل وكان يبدو أنه يتعرض للدفن وهو حي، إلا أن الوزارة لم تتمكن من التحقق إن كان الأسير المذكور قد دفن فعلاً أو أنه لازال على قيد الحياة. ووجهت مخاطبه للمنظمات الدولية بكشف مصير الأسير المذكور الا أنها لم تتلقى رداً من أي منظمة بخصوص الموضوع.



7- التعذيب والإخفاء القسري والسجون السرية

قامت دول تحالف العدوان وبقيادة الامارات إلى إنشاء وإعداد تشكيلات عسكرية - أمنية - داخل المحافظات الجنوبية خاصة بمحافظة حضرموت ومحافظة عدن ، ومحافظة سقطرى وشبوة وتسعى حالياً الى نفس التشكيل في تعز ، ومحافظة مأرب تكون تحت سلطتها وإدارتها دون أن يكون لما يسمى بالشرعية أي سلطة أمنية أو إدارية ، حتى السلطة القضائية ليس لها سلطة قضائية على تلك المعتقلات وفي إنشاء ثمان سجون ومعتقلات سرية في محافظة عدن " معتقل خور مكسر ، ومعتقل معسكر الحزام الأمني في منطقة البريقة ، ومعتقل بير أحمد ، ومعتقل معسكر الإنشاءات ، ومعتقل معسكر الإسناد والدعم ، ومعتقل في منطقة البريقة ، ومعتقل في قرية الظلمات بمنطقة خلف البريقة، ومعتقل معسكر العشرين في كريتر " ، وكانت الامارات تعمل على إدارة هذه المعتقلات عن طريق تشكيلها قوات بما يسمى قوات الحزام الأمني كما قامت بإنشاء واستحداث وإدارة سجون ومعتقلات سرية أخرى في محافظة حضرموت وجزيرة سقطرى " كمعتقل الريان - ويقع داخل مطار الريان - ومعتقل ميناء الضبة ، ومعتقل ربوة ، ومعتقل القصر الجمهوري ، ومعتقل غيل بن يمين ، تدار عبر ما يسمى بقوات النخبة الحضرمية ، أما محافظة سقطرى فقد تم إنشاء معتقل حديث في جزيرة سقطرى سمي بمعتقل جزيرة سقطرى تدار بشكل مباشر من قبل قوات اماراتية فتعاملت مع المواطنين في تلك المحافظات معاملة إنسانية وأخلاقية بداية من اعتقالهم تعسفاً وخلال فترات ايداعهم في السجون والمعتقلات كما تقوم بعملية اختطاف أحد عوائل تلك الاسر خاصة الشباب والناشطين الحقوقيين دون أن يكون هناك أي إجراءات قانونية وقضائية تحدد قانونية القبض من الاجهزة القضائية المشرفة على تلك المحافظات ، ومن ثم تقوم وبشكل مهيمن في التعامل مع من تم اختطافهم والقبض عليهم بشكل مهين وحاطه بالكرامة، ومن ثم ايداعهم في السجون التابعة للسلطة المحلية وبعد وقت قصير من ايداعهم يتم نقلهم إلى سجون ومعتقلات سرية واخرين يتم نقلهم إلى سجون تابعة لدولة الامارات المحتلة في اريتريا وجيبوتي ، لم تعلم تلك الاسر بمصير عائلهم أو بمكان تواجدهم، فخرج عدد من الامهات في المحافظات الجنوبية خاصة في محافظة عدن إلى مقار تواجد القوات الاماراتية المحتلة للبحث عن مصير أبنائهم المخفيين قسراً ، ولكنهن تعرضن للاعتداء المباشر.

8- إحتلال محافظات وجزر ومناطق يمنية

أصبح جلياً مع مرور الوقت أهداف عدد من الدول التي تتقدم تحالف العدوان على اليمن وذلك من خلال إحتلال عدد من المحافظات والجزر اليمنية وتسخيرها الإمكانيات الهائلة للإستيلاء على مقدرات تلك المحافظات والجزر وبأشرت ادارتها وركزت جهودها في السيطرة الكاملة بشكل خاص على تلك المناطق التي تمتلك عدد من الموارد الاستراتيجية كمدينة عدن وجزر سقطرى وميون وشبوة وأجزاء من محافظة حضرموت لتستغل موارد وامكانيات تلك المناطق التي تتوفر فيها حقول ومنابع النفط والغاز والموانئ وغيرها.

كما تقوم الإمارات بتنفيذ أجندها الخاصة وتحديداً في محافظتي عدن وشبوة وذلك ببسط سيطرتها الكاملة على كل مقدراتها ومواردها وتضمنت كثير من التقارير طبيعة الممارسات التي تقوم بها في جزيرة سقطرى والتي وصلت إلى حد محاولات طمس هوية السكان بمنحهم وثائق ثبوتية أشبه بصكوك التبعية لدولة الإمارات بالإضافة إلى عمليات النهب المنظم والتجريف للثروة الطبيعية في الجزيرة، ومن جهة أخرى تستمر السعودية في التوسع وضم الكثير من الأراضي اليمنية فمئذ مارس 2015م سارعت السعودية



الى اقتلاع أعمدة الأسمنت التي وضعت كعلامات حدودية بينها وبين الجمهورية اليمنية في صحراء الربع الخالي بجوار معسكر الخراخير اليمني وفق معاهدة جدة لعام 2000م وقامت بنقل تلك الأعمدة مسافة 700 كم الى مثلث الشببة على حدود سلطنة عمان وقامت بغرسها ثانية داخل محافظة حضرموت بعمق 60 كم من مكانها الأصلي مقتطعة بذلك 42000 كم مربع من الأراضي اليمنية، وسعت السعودية الى اخفاء معالم جريماتها التي لم يتبقى منها الا قرية الخراخير اليمنية التي يسكنها اكثر من ستة الاف يمنية وبحسب شهود فقد مارست السعودية لتهجير الاهالي فعرضت عليهم مبالغ مالية لشراء منازلهم واراضهم وعند رفضهم لجأت اغلاق مدارسهم الثلاث وحرمت اطفالهم من التعليم بالإضافة الى ممارسة كثير من الضغوطات لتهجيرهم قسرا عن اماكن سكنهم الاصلية.

9- الحصار والقيود المشددة على وصول المستلزمات الأساسية الغذاء - الدواء المستلزمات الطبية والمحاصيل - المشتقات النفطية - المساعدات الإغاثية.

تزايدت معاناة اليمنيين نتيجة عدد من الممارسات الإضافية التي صدرت عن دول تحالف العدوان فقد فرضت قيوداً متزايدة لحظر دخول السلع والواردات الأساسية اللازمة لإنقاذ الأرواح وكثفت من عمليات استهداف ميناء الحديدة بهدف إخراجها عن خدمة الملاحة البحرية ومن جهة اخرى مضت دول العدوان في مضاعفة وسائلها لتجوع اليمنيين بإغلاق مطار صنعاء كلياً وعززت كل تلك الاجراءات اللإنسانية بالدفع الى إصدار قرار بنقل البنك المركزي اليمني من العاصمة صنعاء الى محافظة عدن التي تسيطر عليها دول تحالف العدوان والجماعات الارهابية المسلحة ذلك القرار الذي نتج عنه انقطاع صرف مرتبات موظفي الدولة منذ اول شهر من اصدار هذا القرار في حين استمرت عملية صرف المرتبات منذ بدء عمليات العدوان ولفترة ثمانية عشر شهرا ولم تكن هنالك أي مشاكل تذكر في هذا الشأن وبتلك الممارسات تكون دول تحالف العدوان قد ضاعفت من وسائلها لزيادة معاناة المدنيين وقطعت آخر مصادر توفير لقمة العيش الأساسية لملايين اليمنيين .

الكارثة الإنسانية

يواجه اليمن كارثة إنسانية حقيقية، حيث لم تقتصر الحرب القائمة على تدمير البنية التحتية للبلاد وتفشي وباء الكوليرا والمجاعة، بل ساعدت أيضا على تنامي ظاهرة الإرهاب وسيطرة الجماعات الإرهابية على العديد من المدن والمناطق اليمنية.

الوضع الإنساني في اليمن تجاوز حدود ما يمكن توصيفه بالأزمة، وبات البلد على شفا كارثة إنسانية مزدوجة. إذ يهدد البلاد وباء الكوليرا، وأيضا المجاعة وسوء التغذية وإنعدام الأمن الغذائي، وبحسب ما أعلنت عنه العديد من منظمات الأمم المتحدة ومنها منظمة اليونيسيف، ومنظمة الصحة العالمية وبرنامج الغذاء العالم فلم تتسبب الهجمات الجوية في قتل المدنيين فحسب بل دمرت بشكل كبير البنية التحتية.

وكنتيجة حتمية لما سبق من تلك الإنتهاكات فقد كان لها تداعيات بالغة أثرت بشكل كبير في وجود كارثة إنسانية وأصبح ملايين اليمنيين يعيشون في ظل أوضاع معيشية بالغة الصعوبة ويمكن تحديدها من خلال البيانات التالية.



قد تسببت في إنهيار شبه تام لمنظومة القطاع الصحي وشحه في المستلزمات الطبية والمحاليل وعلاجات الأمراض المزمنة. وترافق ذلك في إنتشار الأوبئة والأمراض التي كان اخطرها وباء الكوليرا الذي قدرت أخر الاحصائيات بالاشتباه بإصابه مليون شخص ووفاة 2300. بالإضافة إلى إنعدام الأمن الغذائي

الجدول (1) يوضح الاحصائيات التي حصلت عليها ووثقتها وزارة حقوق الإنسان ويجدر التأكيد على أن جميع البيانات أولية ولديست نهائية وما تم ايراده في هذا الملخص خاص بالبيانات التي حصلت عليها الوزارة وتم توثيقها والتأكد منها، ولإزالت هناك العديد من الاحصائيات قيد التحقق. كما أن البيانات قابلة للتضاعف في ظل استمرار العدوان والحصار المفروض على اليمن.

الجدول (1) يبين إحصائية جرائم وانتهاكات دول تحالف العدوان بقيادة السعودية على اليمن منذ 26 مارس 2015 م - حتى 18 ديسمبر 2017م.

الخسائر	
ألف تعمد تجويع المدنيين	
1- ألف - الحصار الشامل	- ما يقارب 30% من العالقين خارج اليمن لم يسمح لهم بدخولهم بسبب منع فتح مطار صنعاء الدولي ويحدد عدد العالقين والمغتربين في الخارج بحوالي 70 الف شخص. - منع أكثر من 95 الف مواطن من السفر إلى الخارج لتلقي العلاج - توفي أكثر من 14300 مريض جراء منعهم من السفر إلى الخارج وإغلاق مطار صنعاء الدولي - منع دخول السفن المحملة بالمواد الغذائية والدوائية ومشتقات النفط - منع الصيادين من مزاولة الصيد في البحار اليمنية واستهدافهم وقتل عدد كبير منهم. - تأخير عدد من المنظمات الدولية العاملة في مجال تقديم المساعدات الانسانية في تقديم المواد الغذائية والدوائية وغيرها للنازحين والمضيفين
2- ألف - الهجمات العسكرية كوسيلة لتجويع المدنيين	- استهداف أكثر من (4948) موقع زراعي
1-2- ألف استهداف المواد الغذائية والزراعية ومياه الشرب	
1-1-2- ألف : استهداف الغذاء	- 660 مخزن غذاء من المواد الغذائي كالقمح ومشتقاته والسكر والزيتون وغيرها - 502 ناقلة مواد غذائية (قمح ومشتقاته ، حليب معلبات ، بقوليات معلبه ، وغيرها) - أكثر من 200 مصنع للمواد الغذائية - 535 سوق مركزي تجميعي يباع فيه مختلف المواد الغذائية والادوات المنزلية وبيع القات وغيرها . - 3 مطاحن غلل القمح



<ul style="list-style-type: none"> - 3500 بيوت زراعية محمية منتجة محاصيل - 3 مزارع انتاجية حكومية - 39 مركزاً ومجمعاً ارشادياً زراعياً - 6 محاجر نباتية وبيطرية إقليمية - 81 سوق ومركز ومخزن التخزين والتبريد الزراعي مركزياً وريفياً - 41 جمعية زراعية تعاونية - 11 مشتل إنتاجي - 1010 حقول زراعية ومزارع - 3 مليون قطيع متنوع من المواشي (الابقار، الاغنام، الماعز، الجمال) - 122 مزرعة دواجن وفقاسات بيض ومعامل اعلاف - 35 منحل عسل - 41575 خلية نحل - 24 مخزن تبريد - 1016 مزرعة انتاج محاصيل - 40 سوق زراعي ريفي - 31 حضيرة مواشي وابقار - 114 حراثة وحصادة 	<p>2-1-2- أ لف - استهداف الثروة الزراعية والحيوانية</p>
<ul style="list-style-type: none"> - 8010 منشأة مائية ما بين (سد + حاجز + خزان مائي، قنوات ري) - 1090 مضخة مياه آبار وغطاسات وشبكات ري حديثة - 10 وحدات طاقة شمسية وحفارات الابار 	<p>3-1-2- أ لف : استهداف مياه الشرب والري</p>
<ul style="list-style-type: none"> - قتل عدد من الصيادين في البحر - عدد كبير من قوارب الصيد تم احراقها واتلافها - استهداف 93 مركز الانزال السمكي وأسواق تجميع الأسماك في سواحل البحر الاحمر - تم إستهداف أكثر من 259 قارب صيد راح ضحيتها ما لا يقل عن 813 صياداً بين قتيل وجريح - منع الصيادين من ممارسة الصيد في البحار اليمنية واستهدافهم بشكل مباشر وقتل عدد منهم. - 65% من الصيادين اليمنيين فقدوا سبل العيش والدخل والأمن الغذائي للأسرة، ولم يعد بإمكانهم الحفاظ على رفاهية أسرهم جراء العدوان والحصار منذ مارس 2015م، والذي ألحق أضراراً بالغة في القطاع السمكي، الذي يعدُّ من أهم القطاعات الإيرادية في اليمن. 	<p>2-2- أ لف : استهداف الثروة السمكية</p>



<p>و650 ألفاً من العمال في مجال التعبئة والتخزين والنقل في قطاع الصيد والأسماك فقدوا أعمالهم، فيما توقفت أغلبية خدمات قطاع الأسماك في اليمن بسبب الحرب.</p> <p>- انخفاضاً كبيراً في الصيد التقليدي، بنحو 75% في تعز والحديدة، وبما يقارب 50% في المحافظات اليمنية الأخرى، بالمقارنة مع عام 2014م، لفت في المقابل إلى تزايد أنشطة الصيد غير المرخصة وغير القانونية، والتي تستغل حالة الصراع والفراغ، وغياب سيطرة الحكومة والنظام الرقابي. وأكد التقرير، تضرر الصيد التجاري الذي كان ينتج أكثر من 600 طن في اليوم الواحد، وبالمثل انخفضت صادرات الأسماك بشكل ملحوظ بسبب إغلاق المنافذ البحرية وموانئ التصدير، باستثناء كميات بسيطة لا تُذكر تم نقلها بواسطة الشاحنات والحاويات من المهرة إلى عمان.</p> <p>- احتلال بعض الجزر اليمنية التي يمارس فيها الصيادين صيد الاسماك</p> <p>- حرمان ما يزيد عن 50 ألف صياد تقليدي من ممارسة مهنة الصيد في سواحل البحر الاحمر والبحر العربي</p> <p>- اعتقال واحتجاز عدد من الصيادين من قبل دول التحالف وايداعهم في السجون التابعة لهم في اثيوبيا وجيبوتي وممارسة أنواع اشكال التعذيب.</p> <p>- اعتداء قوات ارتيرية بشكل متكرر على عدد من الصيادين اليمنيين في المياه الاقليمية اليمنية</p> <p>- قتل وجرح عدد من اللاجئين الصوماليين اثناء مغادرتهم الاراضي اليمنية وبإشراف المفوضية السامية لشئون اللاجئين</p>	
<p>- بلغ اجمالي عدد القتلى من المدنيين جراء العدوان والاستهداف المباشر 10,258 قتيل بينهم 78 جنسيات اجنبية</p> <p>- اجمالي عدد الجرحى من المدنيين جراء العدوان والاستهداف المباشر 23,265 جريح ومعاق بينهم 95 اجنبية</p> <p>- اجمالي عدد القتلى من المدنيين بطريقة غير مباشرة جراء العدوان والهجمات العسكرية تقدر بـ 265,724 مواطن</p> <p>- اجمالي عدد الجرحى من المدنيين بطريقة غير مباشرة جراء العدوان والهجمات العسكرية تقدر بـ 1,419 مواطن</p> <p>- الاجمالي العام للقتلى والجرحى بشكل مباشر وغير مباشر 290,408 ضحية</p> <p>- أكثر من 33,523 قتيل وجريح من المدنيين جراء استهدافهم في منازلهم بشكل مباشر من طائرات دول التحالف بقيادة السعودية</p> <p>- أكثر من 2050 معاق ومعاقبة .</p>	<p>- باء: تعمد استهداف المدنيين والتجمعات السكانية</p>



<ul style="list-style-type: none"> - أكثر من 450 حالة اجهاض تم تسجيلها في الجهات الرسمية لوزارة الصحة - 1.55% حالة وفاة بسبب الخوف والرعب الذي سببته طائرات دول التحالف وغاراتها - أكثر من 1% حالة وفاة بسبب عدم توفر الادوية اللازمة للمرضى المصابين بأمراض مزمنة (غسيل الكلى ، السرطان ، القلب ، وغيرها) بسبب اقفال عدد كبير من المستشفيات ، انقطاع الكهرباء ، قلة وشحة الادوية والمستلزمات الطبية اللازمة . - أكثر من 3% حالة تشوهات خلقية ظهرت بسبب استخدام طائرات دول التحالف لمواد سامه كيميوية عبر الصواريخ العنقودية والفسفورية وغيرها من الاسلحة المحرمة دولياً. - أكثر من 420 شخص توفى بسبب الفشل الكلوي - توفى أكثر من 247000 طفل بسبب سوء التغذية - أكثر من 900 الف شخص مصابين بمرض الكوليرا - توفى أكثر من 2062 شخص بسبب إصابتهم بمرض الكوليرا - توفى ما يقارب 80 كادر صحي وجرح ما يقارب 220 كادر صحي - توفى ما يقارب 15000 مسافر بسبب منعهم للسفر إلى الخارج - توفى ما يقارب 1162 شخص وجرح أكثر من 1199 شخص بسبب الاعمال الارهابية التي قامت بها المجموع المتطرفة كداعش والقاعدة والتي تتلقى الدعم والتمويل من قبل دول تحالف العدوان. - قتل ما يقارب 78 اجنبي وجرح ما يقارب 95 اخرين 	
<p>33523 مواطن</p>	<p>1- باء : قتلى وجرحى من المدنيين بشكل مباشر</p>
<ul style="list-style-type: none"> - 2059 طفل قتيل - 3009 طفل جريح 	<p>1-1- باء القتلى والجرحى من الأطفال</p>
<ul style="list-style-type: none"> - 1556 إمراه قتيله - 2490 إمراه جريحه 	<p>1-2- باء القتلى والجرحى من النساء</p>
<ul style="list-style-type: none"> - 6643 رجل قتيل - 15716 رجل جريح 	<p>1-3- باء القتلى والجرحى من الرجال</p>
<ul style="list-style-type: none"> - 2050 معاق. 	<p>1-4- باء المعاقين</p>



<p>- بلغ إجمالي المنازل المدمرة بفعل الغارات الجوية 409,400 منزل، تتفاوت الأضرار بين التدمير الكلي والجزئي والمتوسط.</p> <p>- تدمير محافظات بكافة مديرياتها بشكل شبه كلي (محافظة صعدة تعرضت لهجمات ممنهجة واسعة النطاق عقب إعلانها منطقة عسكرية في مايو 2015م)</p> <p>- تدمير مدن بشكل كامل (كمدينة حرض) بمحافظة حجة، والمدينة السكنية لعمال المحطة الكهربائية في المخاء.</p> <p>- استهداف مباشر (منزل، أسواق، مستشفيات ومراكز صحي، مباني خدمية، مصانع، قرى) وغيرها</p> <p>- استهداف مباشر لسيارات، وناقلات شحن، وناقلات غذاء، وناقلات مسافرين مواطنين.</p> <p>- تدمير منشآت حكومية (مجالس محلية ، محاكم ، مكاتب للنيابة العامة ، مكاتب بريد ، وغيرها)</p>	<p>2- باء : التجمعات السكانية</p>
<p>- تهجير المواطنين بحسب الهوية (أبناء المحافظات الشمالية من المحافظات الجنوبية)</p> <p>- الابعاد القسري من المنازل والقرى (بيت الصراري ، بيت الجنيد ، بيت الرميمة)</p> <p>- التهجير القسري (اهالي قرى ومدن محافظة صعدة)</p> <p>- نزوح أكثر من 3.5 مليون نازح من منازلهم وقراهم إلى مناطق اخرى</p> <p>- أكثر من (22) مليون شخص من السكان يحتاج إلى مساعدات إنسانية (مواد غذائية، ماء، ايواء)</p> <p>- 11.3 مليون شخص يحتاج إلى غذاء وصحة</p> <p>- 7.5 مليون شخص في حاجة ماسة للمساعدات التغذوية الصحية</p> <p>- 2.9 مليون طفل وامرأة يعانون من سوء التغذية</p> <p>- 400 الف شخص يعانون من سوء التغذية الحاد الوخيم.</p> <p>- 16 مليون شخص في حالة انعدام أمن غذائي</p> <p>- 16.4 مليون شخص يحتاجون إلى الصحة</p> <p>- 17.8 مليون شخص في حالة انعدام الأمن الغذائي والزراعة</p> <p>- 16 مليون شخص يحتاجون إلى المياه والصرف الصحي والنظافة</p> <p>- أكثر من (35%) من عدد السكان ضمن مؤشر المرحلة الخامسة (مرحلة المجاعة)</p> <p>- 4 مليون شخص بحاجة إلى مأوى طارئ أو أدوات منزلية أساسية وضرورية للعيش، بما في ذلك النازحين داخليا والمجتمعات المستضيفة والعائدين الأوليين ، في ظل استمرار الحرب فإن هذه الأرقام مرشحة للزيادة.</p>	<p>3- باء : التهجير والنزوح القسري</p>



<p>- 2.6 مليون شخص في حاجة ماسة إلى مساعدات المأوى ومواد العيش الأساسية. - أكثر من (3.5) مليون نازح داخل اليمن.</p>	
<p>- جيم : استهداف البنى التحتية والمنشآت المدنية</p>	
<p>- أكثر من 500 مرفق صحي دمر وتوقف عن العمل تماماً - أكثر من (1300) مرفق صحي يعمل جزئياً ومؤهل للتوقف عن تقديم الخدمات الصحية مع استمرار الحصار - أنتشار الاوبئة والامراض بسبب انعدام المستلزمات الطبية والكهرباء والادوية - شحة الادوية بسبب عدم دخولها للأرضي اليمنية . - مغادرة الاطباء الاجانب من اليمن . - توقف عدد من المنظمات الدولية في تقديم المساعدات الطبية وإدارة المستشفيات (كأطباء بلا حدود الفرنسية والاسبانية) - انتشار الامراض الحديثة كالكوليرا والثلاسيميا والدفتيريا.</p>	<p>1- جيم : المستشفيات والمراكز الصحية</p>
<p>2- جيم : المؤسسات التعليمية والأكاديمية - أكثر من 2.5 مليون طالب لا يذهبون للمدارس والجامعات مع مطلع العام الدراسي 2017 / 2018م شهدت اليمن تدهور في العملية التعليمية في 13 محافظة من أصل 22 محافظة، ويرجع أبرز الأسباب في ذلك إلى: - - استمرار الحرب والعدوان على اليمن. - عدم دفع رواتب المعلمين. - المدارس في معظم أنحاء اليمن لم تعد صالحة للاستخدام بسبب الأضرار الناجمة عن القصف واستضافة النازحين في عدد من المدارس بالإضافة إلى سيطرة المرتزقة على العديد منها إلى سجون خاصة كما هو الحال في مدينة تعز. - يحتاج 4.1 مليون طفل في سن الدراسة إلى المساعدة ليتمكنوا من مواصلة تعليمهم.</p>	
<p>- أكثر من 2500 مدرسة مدمرة ومتضررة من القصف - 785 مدرسة متوقفة بسبب تواجد النازحين والمسلحين</p>	<p>1-2- جيم : المدارس</p>
<p>- أكثر من 68 مرفق اداري تروي تم تدميره واستهدافه</p>	<p>2-2- جيم : المرافق التعليمية (الإدارية والخدمية)</p>
<p>- أكثر من (23) جامعة حكومية وأهلية تم تدمير بعض منشأتها تدميراً كاملاً والبعض الآخر تضررت بأضرار جزئية</p>	<p>2-3- جيم : الجامعات والكليات الحكومية والأهلية</p>
<p>- أكثر من 60 معهد وكلية مجتمع</p>	<p>2-4- جيم : المعاهد التعليمية الفنية والتقنية</p>



3- جيم : المنشآت الصناعية	- أكثر من 271 مصنع مملوكة لشركات خاصة برجال الاعمال اليمنيين.
4- جيم : المؤسسات الاعلامية	- أكثر من 12 مؤسسة اعلامية مرئية ومسموعة ومقرؤه
5- جيم : مؤسسات وشبكات الاتصالات	- أكثر من 300 منشأة وشبكة اتصالات
6- جيم : مؤسسات وشبكات الكهرباء	- أكثر من 420 منشأة وشبكة ومحطة كهرباء
7- جيم : المنشآت النفطية	- أكثر من 450 منشآه ومحطة وناقلات نفطية وغازية
8- جيم : المنشآت الرياضية	- أكثر من 78 منشآه ومرفق رياضي
9- جيم : المطارات المدنية	- تدمير 6 مطارات مدنية - تدمير 4 طائرات مدنية - تدمير أكثر من 6 قطاعات للطيران مدني والارصاد - ايقاف حركة الطيران وفرض إغلاق المطار منذ اغسطس 2016 حتى الآن - منع طائرات الامم المتحدة والمنظمات الانسانية من الهبوط في مطار صنعاء الدولي - فقدان ما يقارب 80% من العمال لوظائفهم - احراق واتلاف وتدمير منظومة جهاز الارشاد الملاحي (VOR-DME) بمطار صنعاء. - تدمير صالة التشریفات بمطار صنعاء
10- جيم : الموانئ البحرية والبرية	- تدمير 13 ميناء بري وبحري - اتلاف واحراق الرافعات الخاصة بالموانئ البحرية - منع السفن المحملة بالمواد الغذائية والدوائية والنفطية التابعة لعدد من التجار ورجال الاعمال لإنزال حمولتها في الموانئ اليمنية. - منع السفن المحملة بالمساعدات الانسانية لدخولها اليمن. - منع اكثر من 30 سفينة وباخرة محملة بالمواد الغذائية ومشتقات النفط وغيره من المواد اللازمة لحياة الناس في اليمن
11- جيم : الطرق والجسور	- تدمير اكثر من 4936 كم من الطرق - تدمير اكثر من 92 جسر
دال : استهداف الأعيان الدينية والثقافية	- تدمير أكثر من 585 مسجد - تدمير أكثر من 220 معلم تاريخي وأثري - تدمير اكثر من 200 منشأة سياحية .



هاء : استخدام الاسلحة المحرمة

- استخدمت الأسلحة المحرمة في إستهداف أحياء سكنية مكتظة بالسكان الاماكن الآهلة بالسكان ومنها أمانة العاصمة ومحافظة عدن وصعدة.
- استخدام سته أنواع من القنابل المجرمة دولياً المصدر بالإضافة إلى نوع مجهول الهوية.
- القنابل العنقودية تنشر عشرات الذخائر والقنابل على مساحة واسعة (مساحة ملعب كرة قدم). وقد لا تنفجر الكثير من هذه الذخائر الثانوية أو القنابل لحظة ارتطامها بالأرض، مما يجعلها تشكل تهديداً لقتل كل من يلمسها أو يتعثر بها في المستقبل.
- تسببت القنابل العنقودية التي تم إستخدامها في محافظة صعده وحجة إلى تهجير ونزوح قسري لما يقارب 600 ألف مواطن بالإضافة إلى تحويل العديد من المزارع الحقول الزراعية إلى أراضي غير قابله للاستصلاح والاستخدام. بالإضافة إلى التلوث الإشعاعي الناتج عنها.
- الجدول (2) يبين العديد من الغارات التي استخدمت فيها تلك الأسلحة المحرمة والنتائج الأولية للإضرار التي أصابت المدنيين.



جدول (2) بيانات وضحايا القنابل العنقودية

م	المنطقة التي قصفت والنوع	المحافظة	المديرية	تاريخ القصف	قتل أطفال	قتل نساء	قتل رجال	إجمالي القتلى	جرح أطفال	جرح نساء	جرح رجال	إجمالي الجرحى	إجمالي الضحايا
1	نشور عنقودية	صعدة	الصفراء	٢٨ مايو ٢٠١٥	1			1			7	8	9
2	مخيم النازحين - حيران	حجة	حيران	٦ يونيو ٢٠١٥		3	10	13	17	10	33	60	73
3	دغيح - حيران	حجة	حيران	٦ يونيو ٢٠١٥			7	7			5	5	12
4	قنبلة عنقودية - غمار	صعدة	رازح	٢٤ يونيو ٢٠١٥			2	2			13	13	15
5	عنقودية - منازل مدنية - النظير	صعدة	رازح	٢ يوليو ٢٠١٥							10	10	10
6	قنابل عنقودية - رازح	صعدة	رازح	٢١ أغسطس ٢٠١٥					3			3	3
7	مخيم عرس - واحجة - قنابل عنقودية	تعز	باب المنذب (ذباب)	٢٨ سبتمبر ٢٠١٥	14	11	15	40			2	2	42
8	السوق - حيدان - قنابل عنقودية	صعدة	حيدان	١١ أكتوبر ٢٠١٥			7	7			11	11	18
9	قنابل عنقودية - مدينة عبس	حجة	عبس	١٤ أكتوبر ٢٠١٥					2			2	2
10	سوق المدينة - حيدان - قنابل عنقودية	صعدة	حيدان	١٦ أكتوبر ٢٠١٥			2	2			15	15	17



5	3	3			2	2			١٩ أكتوبر ٢٠١٥	حيدان	صعدة	قنابل عنقودية - جمعة بن فاضل	11
14	11	11			3	2		1	٩ نوفمبر ٢٠١٥	سحار	صعدة	الطريق العام - سحار - قنابل عنقودية	12
2	2	2							٩ نوفمبر ٢٠١٥	سحار	صعدة	قنابل عنقودية - آل حباجر	13
8	8	4	1	3					٩ نوفمبر ٢٠١٥	حرض	حجة	قنابل عنقودية - حرض	14
2	2		2						١٩ نوفمبر ٢٠١٥	حيدان	صعدة	قنبلة عنقودية - حيدان	15
1					1	1			٢٦ نوفمبر ٢٠١٥	رازح	صعدة	قنبلة عنقودية - بني صياح	16
4					4	4			١ ديسمبر ٢٠١٥	حرض	حجة	قنابل عنقودية - منازل - حرض	17
13	13	13							٦ ديسمبر ٢٠١٥	قطابر	صعدة	قنابل عنقودية - آل حميدان	18
3	3	3							١٨ ديسمبر ٢٠١٥	حيدان	صعدة	منازل مدنية - مران - قنابل عنقودية	19
3	3			3					٢٠ ديسمبر ٢٠١٥	باقم	صعدة	قنبلة عنقودية - منازل مدنية	20
12	10	10			2			2	٢٤ ديسمبر ٢٠١٥	الصفراء	صعدة	قنابل عنقودية - سوق آل عمار	21



2					2			2	٢ يناير ٢٠١٦	ساقين	صعدة	قرية الشعف - قنبلة عنقودية	22
6	2	2			4	4			٦ يناير ٢٠١٦	حرض	حجة	منازل مدنية بقنابل عنقودية - المزرق	23
19	17	16		1	2	1		1	٦ يناير ٢٠١٦	معين	أمانة لعا صمة	قنابل عنقودية/ أحياء سكنية	24
3	1		1		2			2	٧ يناير ٢٠١٦	ساقين	صعدة	منطقة نوفان - قنبلة عنقودية - منزل	25
2	2	1		1					١٣ يناير ٢٠١٦	رازح	صعدة	متفرقات معدل - قنابل عنقودية - بركان	26
90	40	40			50	50			١٦ يناير ٢٠١٦	مجز	صعدة	منازل مدنية قنابل عنقودية - ضحيان	27
5	5	5							٢ فبراير ٢٠١٦	حرض	حجة	متفرقات حرض - قنابل عنقودية	28
2	1	1			1	1			١٧ فبراير ٢٠١٦	رازح	صعدة	بني ربيعة - قنابل عنقودية	29
1					1	1			١٧ مارس ٢٠١٦	حرف سفيان	عمران	حباشة - قنابل عنقودية	30
4	4	4							٢٠ مارس ٢٠١٦	غمر	صعدة	غمر - قنابل عنقودية	31



1	1	1						٣ أبريل ٢٠١٦	سحار	صعدة	الخفجي - انفجار قنبلة عنقودية	32
2	1	1			1	1		٦ أبريل ٢٠١٦	حرض	حجة	مثلث عاهم - قنابل عنقودية	33
2	2			2				٢١ أبريل ٢٠١٦	كتاف والبقع	صعدة	منطقة أملح - انفجار قنبلة عنقودية	34
1					1	1		٢١ أبريل ٢٠١٦	ميدي	حجة	ميدي - انفجار قنبلة عنقودية	35
3	1	1			2	2		٢٦ أبريل ٢٠١٦	حرض	حجة	حرض - قنبلة عنقودية	36
1	1			1				١٣ مايو ٢٠١٦	حيدان	صعدة	بني سعد - قنابل عنقودية	37
5	5			5				٢٣ مايو ٢٠١٦	همدان	صنعاء	الأزرقين - قنابل عنقودية	38
1	1			1				٢٥ مايو ٢٠١٦	الظاهر	صعدة	الملاحيط - قنابل عنقودية	39
10	7	7			3	3		١ يونيو ٢٠١٦	الوازعية	تعز	متفرقات معدل - قنابل عنقودية	40
2	1			1	1	1		١٣ يونيو ٢٠١٦	كتاف والبقع	صعدة	منازل مدنية - قنابل عنقودية	41
5	5	1	2	2				١٥ يونيو ٢٠١٦	الوازعية	تعز	الحنيشية - قنابل عنقودية	42
2	2		2					٢١ يوليو ٢٠١٦	الوازعية	تعز	البكرية - قنابل عنقودية	43



3	3	3						١١ أغسطس ٢٠١٦	المصلوب	الجوف	منطقة ملاحه - قنبلة عنقودية	44
5				5				٢٩ أغسطس ٢٠١٦	سحار	صعدة	قنابل عنقودية - منطقة أخماس	45
2	2	1		1				٢١ سبتمبر ٢٠١٦	رازح	صعدة	قنبلة عنقودية - الحجلة	46
2	2	1	1					٢٩ سبتمبر ٢٠١٦	باقم	صعدة	قنابل عنقودية - طخية	47
3	3	1		2				١٦ نوفمبر ٢٠١٦	رازح	صعدة	منازل مدنية - آل الصميد - قنابل عنقودية	48
1	1			1				٢٦ نوفمبر ٢٠١٦	الظاهر	صعدة	منازل مدنية - بني سعد - قنابل عنقودية	49
1	1			1				٢٨ نوفمبر ٢٠١٦	سحار	صعدة	منزل مدني - آل مزروع - قنابل عنقودية	50
6	5	5		1	1			١ ديسمبر ٢٠١٦	المخاء	تعز	متفرقات معدل - قنابل عنقودية - الجديد	51
3	2			2	1	1		٤ ديسمبر ٢٠١٦	باقم	صعدة	منازل مدنية - منطقة حدودية - قنابل عنقودية	52
4	3	3		1	1			١٧ ديسمبر ٢٠١٦	رازح	صعدة	منازل مدنية - بني ربيعة - قنابل عنقودية	53



2					2		2	٢١ ديسمبر ٢٠١٦	رازح	صعدة	منازل مدنية - الأزهور - عنقودية	54
4	4	4						٢٢ ديسمبر ٢٠١٦	المصلوب	الجوف	منازل ومزارع مدنية - قنابل عنقودية	55
3					3	2	1	٢ فبراير ٢٠١٧	منبه	صعدة	قنابل عنقودية - سيارة في الطريق العام	56
2	1			1	1		1	١٠ فبراير ٢٠١٧	المتون	الجوف	قنابل عنقودية - جوار منازل المواطنين	57
1					1		1	١٣ فبراير ٢٠١٧	بني مطر	صنعاء	قنبلة عنقودية - طفل يرعى الأغنام	58
2	2			2				٢٢ فبراير ٢٠١٧	صعدة	صعدة	قنابل عنقودية - حي قحزة	59
1	1			1				٢٢ فبراير ٢٠١٧	سحار	صعدة	قنابل عنقودية - مزرعة مواطن	60
1	1		1					١١ مارس ٢٠١٧	حيدان	صعدة	منطقة الرقة - قنابل عنقودية	61
1					1	1		١٢ مارس ٢٠١٧	عبس	حجة	مزارع مدنية - الجر - قنابل عنقودية	62
11	11	4	4	3				١٣ مارس ٢٠١٧	صعدة	صعدة	قنابل عنقودية - حارة الريمي	63



2	2			2				٦ أكتوبر ٢٠١٧	برط	الجوف	قنابل عنقودية	64
5	5			5				٢٠ أكتوبر ٢٠١٧	صعدة	صعدة	قنابل عنقودية حارة حي المطار قحزة	65
4	3	1	2		1			٢١ أكتوبر ٢٠١٧	موزع	تعز	قنابل عنقودية قرية شط غراب	66
1	1			1				١٧ يوليو ٢٠١٧	الصفراء	صعدة	قنابل عنقودية منطقة محضة	67
2	1				1			٣١ يوليو ٢٠١٧	سحار	صعدة	قنابل عنقودية في منطقة آل ذرية	68
3	2			2	1			١٢ يوليو ٢٠١٧	سحار	صعدة	قنابل عنقودية منطقة العند	69
1	1			1				١٩ يوليو ٢٠١٧	الصفراء	صعدة	قنابل عنقودية منطقة عكوان	70
4	3			3	1			٢٦ أغسطس ٢٠١٧	صرواح	مارب	قنابل عنقودية منطقة الجدعان	71
1	1			1				١١ يونيو ٢٠١٧	الصفراء	صعدة	قنابل عنقودية منطقة وادعة	72
1	1	1						١٨ يونيو ٢٠١٧	ساقين	صعدة	قنابل عنقودية منطقة بني غريان	73
2	2			2				٢٥ يونيو ٢٠١٧	سحار	صعدة	قنابل عنقودية منطقة بني معاذ	74



13	13	9		4				٢ مايو ٢٠١٧	خدير	تعز	قنابل عنقودية منطقة الراهدة سوق	75
1	1			1				١٦ مايو ٢٠١٧	حرف سفيان	عمران	قنابل عنقودية منطقة العمشية	76
4	3		3	1			1	٢٤ مايو ٢٠١٧	نهم	صنعاء	قنابل عنقودية منطقة بني فرج	77
8	3			5	1	3	1	٣ أبريل ٢٠١٧	باب المنذب (ذباب)	تعز	قنابل عنقودية منزل المواطن عمر بويري	78
2	2	2						٣ أبريل ٢٠١٧	صرواح	مارب	قنابل عنقودية منطقة الجفين	79
2	2		1	1				١٣ أبريل ٢٠١٧	باقم	صعدة	قنابل عنقودية مزرعة احد المدنيين	80
1				1			1	٣١ مارس ٢٠١٧	القريشية	البيضا ء	قنابل عنقودية منطقة حمة لقاح	81
3				3	1	2		٢٣ مارس ٢٠١٧	موزع	تعز	قنابل عنقودية موزع	82

إنتهى،،،